

لوح مبارک دربارہء معنی معاد

حضرت بہاء اللہ

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرت بہاء اللہ - مائده آسمانی، جلد 1، صفحہ 10 - 12

باب ششم لوح مبارک دربارہء معنی معاد جمال قدم جل جلالہ در لوح وفا میفرماید قوله تعالیٰ :

" اما ما سئلت فی المعاد فاعلم بان العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود و كن من الشاهدين بل فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون على بصيرة منير ثم اعلم بان كل الاشياء في كل حين تبدء و تعود بامر ربك المقتدر القدير و اما عود الذي هو مقصود الله في الواحه المقدس المنيع و اخبر به عباده هو عود الممكآت في يوم القيامة و هذا اصل العود كما شهدت في ايام الله و كنت من الشاهدين و انه لو يعيد كل الاسماء في اسم و كل النفوس في نفس ليقدر و انه هو المقتدر القدير و هذا العود يحقق بامرہ فيما اراد و انه هو الفاعل المرید و انك لا تشهد في الرجوع و العود الا ما حقق به هذان و هو كلمة ربك العزيز العليم مثلا انه لو يأخذ كفا من الطين و يقول هذا هو الذي اتبعتموه من قبل هذا لحق بمثل وجوده و ليس لاحد ان يعترض عليه لانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و انك لا تنظر في هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقق به الامر و كن من المتفرسين " الى قوله تعالیٰ " فانظر في يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بان هذا اول من آمن بالبيان انك لا تكن مريباً في ذلك و كن من الموقنين و لا تنظر الى الحدود و الاسماء في هذا المقام بل بما حقق به اول من آمن و هو الايمان بالله و عرفان نفسه و الايقان بامرہ المبرم الحكيم فاشهد في ظهور نقطة البيان جل كبريائه انه حكم لاول من آمن بانه محمد رسول الله هل ينبغي لاحد ان يعترض و يقول هذا عجمي و هو عربي او هذا سمي بالحسين و هو كان محمداً في الاسم لا فو نفس الله العلي العظيم و ان فطن البصير لن ينظر الى الحدود و الاسماء بل ينظر بما كان محمد عليه و هو امر الله و كذلك ينظر في الحسين على ما كان عليه في امر الله المقتدر المتعالی العليم الحكيم و لما كان اول من آمن بالله في البيان على ما كان عليه محمد رسول الله لذا حكم عليه بانه هو او بانه عوده و رجعه و هذا المقام مقدس عن الحدود و الاسماء لا يرى فيهما الا الله الواحد الفرد العليم " الى قوله تعالیٰ " ثم اعلم بان يوم الظهور لعود كل الاشياء عما سوى الله و كلها في صقع واحد و لو كان من اعلاها او ادناها و هذا العود لن يعرفه احد الا بعد امر الله و انه هو الامر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكآت من سمع و اجاب انه من اعلى الخلق و لو يكون من الذين يحملون الرماد و من اعرض هو من ادنى العباد و لو يكون عند الناس وليا و يكون عنده كتب السموات و الارضين"

